[ 79 ] المبحث الثاني في وثاقته وضعفه الظاهر هو الأول، نظرا إلى صدور توثيقه من جماعة من الأعلام. فمنهم: النجاشي، قال: (عمار بن موسى الساباطي، أبو الفضل، مولى، وأخويه: قيس، وصباح، رووا عن أبي عبد الله عليه السلام، وكانوا ثقات في الرواية) (1). وهو مقتضى صريح كلام شيخنا المفيد، لعده من أصحاب الأصول، وجملة الفقهاء، والرؤساء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام، الذين لا يطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم (2). ومنهم: شيخ الطائفة، فإنه ذكر في التهذيب: (من أنه وإن كان فطحيا، لكنه ثقة في النقل) (3).

_____

(1) رجال النجاشي: 290 رقم 779. (2) رجال السيد بحر العلوم: 3 / 163، نقلا عن الرسالة الهلالية (المخطوطة) التي ألفها الشيخ المفيد رحمه الله ردا على من يقول بأن شهر رمضان ثلاثون يوما وأنه لا ينقص.

(3) التهذيب: 7 / 100 ح 465. (*)

_____